

الدرس الثلاثون: من التعليق على ثلاثيات الإمام أحمد

104- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ، أَلَمْ أَتَكُمُ ضُلَّالًا فَهَذَا كُمْ إِلَهُ بِي، أَلَمْ أَتَكُمُ مُتَفَرِّقِينَ فَجَمَعَكُمُ اللَّهُ بِي، أَلَمْ أَتَكُمُ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللَّهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ بِي؟» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " أَفَلَا تَقُولُونَ: جِئْنَا خَائِفًا فَأَمَنَّكَ، وَطَرِيدًا فَأَوَيْنَاكَ، وَمُخْذُولًا فَتَصَرَّنَاكَ؟ " فَقَالُوا: بَلَى لِلَّهِ الْهَمُّ بِهِ عَلَيْنَا، وَلِرَسُولِهِ

12021

105- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: «لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ فَاسْتَشَارَ النَّاسَ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ اسْتَشَارَهُمْ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ عُمَرُ، فَسَكَتَ» ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ: إِنَّهَا يَرِيدُكُمْ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَا نَكُونُ كَمَا قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِهَارُونَ: { اذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلْ إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ } ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَوْ ضَرَبْتَ أَكْبَادَهَا حَتَّى تَبْلُغَ بَرَكَ الْغَمَادِ لَكُنَّا مَعَكَ . 12022

106- حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ حَمِيدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: دَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَبِيْحَةَ بَنِي بَزِيْنَبَ بِنْتُ جَحْشٍ، فَأَشْبَعَ الْمُسْلِمِينَ خُبْرًا وَلَحْمًا قَالَ: «ثُمَّ رَجَعَ كَمَا كَانَ يَصْنَعُ فَاتَى حَجْرَ نِسَائِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ فَدَعَوْنَ لَهُ». قَالَ: «ثُمَّ رَجَعُ إِلَى بَيْتِهِ وَأَنَا مَعَهُ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْبَيْتِ، فَإِذَا رَجُلَانِ قَدْ جَرَى بَيْنَهُمَا الْحَدِيثُ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَلَمَّا بَصُرَ بِهِمَا وَلَّى رَاجِعًا، فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ وَلَّى عَنْ بَيْتِهِ قَامَا مُسْرِعَيْنِ، فَلَا أَدْرِي أَنَا أَخْبَرْتَهُ أَوْ أَخْبَرَهُ بِهِ فَرَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ وَأَرَخَى السِّتْرَ بَيْنَهُ وَبَيْنِي، وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ» 12023

سجل هذا الدرس في مسجد السنة

بقريّة العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بهارب حفظها الله

ليلة الخميس 26 جهادى الآخر 1441 هجرية